انماط العزو لدى معلمي التربية الخاصة

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

مثنى جمال عبد الله
أ.م.د نغم عبد الرضا عبد الحسن
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Attribution patterns of special education teachers

(Research extracted from a master's thesis)

Muthanna Jamal Abdullah
Nagham Abdel Reda Abdel Hussein
University of Babylon / College of Basic Education
muthanna1988jm@gmail.com

Abstract

The objectives of the current research are to identify:
1.The level of attribution (internal - failure) of special education teachers .2.Attribution level (internal - success) for special education teachers.
3.The level of attribution (external - failure) of special education teachers .4.Attribution level (external - success) for special education teachers.

In order to achieve the goals, it was necessary to have a tool for measuring attribution patterns, as the researcher built a scale for total attribution patterns based on (Fritz Header's theory) as it is the closest to the current research, as the scale is in its initial form of (40) items, and after checking the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, It was applied to the basic research sample of (227) of special education teachers who were chosen randomly, to truly represent the original research community. After analyzing the data statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results yielded the following:
1.Special education teachers have a weak level of attribution (internal – failure.)
2.The special education teachers do not have a level of attribution (internal – success).
3.The special education teachers have a level of attribution (external – failure).
4.The special education teachers have a level of attribution (external - success).
Keywords: Attribution patterns, special education teachers, causal attribution.

المستخلص

اهداف البحث الحالي التعرف الى :

١. مستوى العزو (داخلي – فشل) لدى معلمي التربية الخاصة.
٢. مستوى العزو (داخلي – نجاح) لدى معلمي التربية الخاصة.
٣. مستوى العزو (خارجي – فشل) لدى معلمي التربية الخاصة.
٤. مستوى العزو (خارجي – نجاح) لدى معلمي التربية الخاصة.

ومن اجل تحقيق الاهداف اقتضى توفر اداة لقياس انماط العزو اذ قام الباحث ببناء مقياس لأنماط العزو الكلي بالاعتماد على (نظرية هايدر Fritz Heider) كونها الأقرب للبحث الحالي اذ تكون المقياس بصيغته الاولية من (٤٠) فقرة, وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث وفقراته , تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (٢٢٧) من معلمي التربية الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، لتمثيلهم لمجتمع

البحث الأصلي تمثيلاً حقيقياً وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS),أفرزت النتائج ما يلي:

١. ان معلمي التربية الخاصة لديهم مستوى ضعيف من العزو (داخلي – فشل).
٢. ان معلمي التربية الخاصة ليس لديهم مستوى من العزو (داخلي – نجاح).
٣. ان معلمي التربية الخاصة لديهم مستوى من العزو (خارجي – فشل).
٤. ان معلمي التربية الخاصة لديهم مستوى من العزو (خارجي – نجاح).

الكلمات المفتاحية: انماط العزو ، معلمي التربية الخاصة ، العزو السببي.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

- **مشكلة البحث:**

ويلعب العزو دورا اساسيا في حياة المعلم النفسية والاجتماعية من خلال ما يقوم به من تأثير في تحليل الظواهر وإدراك أسبابها، ما يجعله منبئا هاما في تفسير المواقف المختلفة، ويعتبر أحد أهم المفاهيم في مجال علم النفس الاجتماعي المعرفي التي حظيت باهتمام كبير من جانب الباحثين الذين يعملون في مجال الصحة النفسية؛ إذ دخل مجالات علم النفس المختلفة، واكتسب مصداقية علمية وعملية كبيرة.(بلحاج،٢٠١٠:٤٩).

إضافة إلى ذلك تعتبر الدافعية للعزو من اهم الدوافع في السلوك الانساني، حيث يعتمد السلوك الانساني على الطريقة التي يعزو بها الأفراد أسباب نجاحهم أو فشلهم؛ سواء قرروا القيام بمهامهم او امتنعوا عنها، فقد تعدت تحليل العزو إلى محاولة الى فهم النتائج توقعات التلاميذ وردود أفعالهم الانفعالية، وتفسير واقعية الأفراد لأداء المهمات المختلفة، كما تعمل على تفسير الأفراد لنجاحهم وفشلهم في هذه المهمات(حمدان , ٢٠١٠: ٣٢)

ويرى الباحث من خلا عمله كمعلم تربية خاصة في احدى مدارس بغداد ان هذه الضغوط تؤثر سلبا في اداء العاملين في مجال التعليم ، واذا كانت تلك الاعراض تصيب الانسان الاعتيادي فمن المؤكد ان تكون نتائجها سلبية على معلم التربية الخاصة لان عمله يتطلب جهدا استثنائيا يحتاج منه المزيد من التحمل والصبر والقدرة على مواجهة المصادر المختلفة فعندما يصاب المعلم أو معلمة التربية الخاصة بهذه الحالة فانه يؤدي الى مخرجات تعليمية غير مناسبة وهذا مما يؤثر في مستوى التعليم وجودته في العراق

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال التالي:

" هل يوجد مستوى من الانماط العزو لدى معلمي التربية الخاصة " ؟ .

ثانياً : أهمية البحث :

وبما أن العزو السببي يظهر في جميع المواقف الحياتية فان لا بد من دراسة العزو السببي في محيط العمل والوظيفة ، إذ أن معرفة العزو السببي في تفسير المواقف الإدارية التي يتعرض لها الموظفين يعطينا رؤية دقيقة في تعرف الأسباب و النتائج التي أدت إلى وقوعهم في الخطأ وكيفية إدراكهم لهذا الخطأ ، إذ يسمح لنا العزو السببي فهم سلوكيات الموظفين وكيف يقيمون ويشعرون اثناء عملهم الوظيفي ومعرفة ما اذا كان الخطأ سيتم عزوه الى الفرد نفسه أم الى عوامل البيئة المحيطة (حداد ونائل ،١٩٨٩:١٠٢) .

وبهذا الصدد تشير الدراسات أن ادراك الموظفين لأخطائهم الوظيفية له علاقة بعزوهم الداخلي والخارجي ، إذ يميل الموظفين ذو العزو الداخلي الى أدراك أنهم المسؤولين عن ما يحدث لهم من أحداث ايجابية أو سلبية في حياتهم الوظيفية ، وليس للسلطة أو القدر أو الصدفة أو الحظ أي دخل فيها ، بمعنى أن ذوو الضبط الداخلي

يعزون نجاحهم وأخطائهم إلى ذواتهم، ففي حالة النجاح يرجع الموظف السبب إلى قدراته ومهاراته وجهوده، وفي حالة الفشل يرجع السبب إلى إهماله وتهاونه وعدم حرصه (ابدوي ومفيدة،٢٠١٠:٣١٤) .

وبذلك يتسم الذين لا يتوجهون نحو العزو الخارجي للأحداث الى ان يكونوا أكثر انتاجية وحذرا وانتباها لتلك النواحي التي تزوده بمعلومات مفيدة لسلوك المستقبلي ، ويتصف بالفعالية والتمكن لتحسين حال الوظيفة ، ويعطي قيمة كبيرة لتعزيزات مهاراته أو أدائه ، ويكون عادة أكثر اهتماما بقدراته وبفضله أيضا ويقاوم المحاولات المغرية للتأثير عليه (هدية ،١٩٩٤:٨٤).

وقد حدد الباحث اهمية بحثة في الاهمية النظرية : من خلال :

١. رفد التخصص الدقيق للتربية الخاصة بنتائج ومصادر مهمه وذلك لقلة العمل في مثل المجال في العراق .
٢. يستمد البحث أهميـة الكبيرة من خلال ارتباطه بشريحة مهمه من المجتمع وهم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة في هذه المرحلة الاساسية المهمة من المرحلة العمرية .
٣. أن جدية وأصالة هذا البحث الحالي يعتبر من المصادر المهمة حيث يعتبر البحث الأول الذي يدرس أهمية أنماط العزو في محافظة بغداد وفي المدارس الخاصة بمديرية تربية بغداد الكرخ /٢
٤. يعمل البحث الحالي على لفت نظر وانتباه المهتمين والمتخصصين والمسئولين إلى أهمية معرفة دور انماط العزو في ممارسة مهنه التعليم في التربية الخاصة وفي المؤسسات التعليمية .

وتكمن الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في :

١. أهمية كبيرة لبناء مقياس انماط العزو لمعلمي التربية الخاصة والذي يتمتع بالخصائص السايكومترية من صدق وثبات وموضوعية وتحديد اهم المؤشرات الاحصائية ، ليكون هذا المقياس اول اداة دقيقة تساعد على تحقيق المتطلبات الرئيسية لأهداف البحث الحالي .
٢. وكذلك تفيد هذه الدراسة الحالية الباحثين الآخرين والذين يحاولون دائما أن يتناولون متغير انماط العزو في عملهم البحثي .
٣. معرفة مصادر انماط العزو لدى معلمي التربية الخاصة من أجل الوقوف عليها ومعرفة مسبباتها وطريقة الابتعاد عنها وتقديم الدعم اللازم لمعلمي بشكل علمي وصحيح من خلال المقياس الذي تم بناءة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١.مستوى العزو (داخلي – فشل) لدى معلمي التربية الخاصة.
٢.مستوى العزو (داخلي – نجاح) لدى معلمي التربية الخاصة.
٣.مستوى العزو (خارجي – فشل) لدى معلمي التربية الخاصة.
٤.مستوى العزو (خارجي – نجاح) لدى معلمي التربية الخاصة.

حـدود البحـــث:

يتحدد البحث الحالي بمعلمي التربية الخاصة المتواجدين بالمدارس الحكومية التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات :

❖ **الضغوط النفسية المدركة : عرفـــها كـــل مـــن :**

- **هايدر (Hieder.1958):** انه عملية معرفية ترتبط بأدراك الفرد واحكامه عن سلوكه وسلوك الاخرين بالاعتماد على خصائص الموقف او خصائص الفرد (خلاف ،٢٠١٩:٤٧).

التعريف النظري : أعتمد الباحث تعريف (هايدر Hieder.1958) كونه ينطبق على البحث الحالي.

التعريـف الاجرائـي : هـي الدرجـة الكليـة التـي يحصـل عليهـا معلمـي التربيـة الخاصـة مـن خـلا اجابتهم علـى فقرات مقياس انماط العزو في البحث الحالي .

الفصل الثاني :الاطار النظري

- **انماط العزو :**

١. أنواع العزو: (Kinds of attribution)

ميز علماء النفس الاجتماعي بين نوعين أساسيين من العزو ويتم صياغتها في عقولنا لكي نوضح بها سلوكياتنا وسلوكيات الآخرين.

وهذان النوعان هما:

- **العزو الداخلي:**

ويتعلق بالفرد حين تقرر أن هذا الشخص هو المسؤول عن سلوكه وهو الذي يوضح السلوك من خلال جانب معين في الشخصية، وغالبا ما يكون هذا الجانب يمثل السمة أو النزعة أو الميل وكذلك فان العزو الداخلي يسمى أحيانا العزو الميولي.

- **العزو الخارجي:**

يوجد حين تقرر أن ظروف هذا الشخص هي المسؤولة عن سلوكه، أي توضح السلوك من خلال الموقف أو المحتوى الاجتماعي حول الفرد ولذلك يشار إليه بأنه عزو موقفي .

٢. ابعاد العزو السببي :(Dimensions of causation)

يشير مفهوم العزو السببي حسب **(روتر)** إلى الدرجة التي يعزو بها الفرد مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل ان ينسب ذلك إلى القوى التي تقع خارج سيطرته بناء على ذلك فالفرد الذي يدرك العلاقة السببية بين سلوكه والتعزيز الذي ناله ينشأ لديه العزو الداخلي، أما الفرد الذي لا يدرك العلاقة السببية بين سلوكه والتعزيز الذي ناله ينشأ لديه العزو الخارجي والذي يعتبر الصدفة والحظ لها دور في السلوك، بينما يرى هايدر ان كل شخص يفسر سلوكه والأحداث الخارجية من خلال عاملين مهمين يتمثل الأول في العوامل الداخلية (القدرة والجهد) وكذلك في الظروف البيئية (صعوبة المهمة)، ويرى انه وفقا لهذه العوامل يدرك الفرد بيئته وأسباب نجاحة وفشلة . **(حسين،٢٠١٤:١٤)** .

فقد توصل **(هايدر و روتر)** إلى ثلاثة أبعاد للعزو السبي النجاح والفشل وهي كالاتي :

١. **مصدر السبب** : السبب يدرك على انه عامل داخلي أو خارجي بالنسبة للفرد، ومصدر السبب يشكل بعدا يتحدد في الاتجاه الداخلي مقابل الاتجاه الخارجي.
٢. **ثبات السبب** : السبب ينظر اليه بكونه عامل مستقر ودائم او متغير ومتحول، وهو البعد الذي يتمثل في صفة الثبات وعدم الثبات نسبة الى دورة المدرك في تفسير الانجاز

٣. **ضبط السبب** : السبب يدرك بحسب مدى امكانية الضبط والتحكم فيه من طرف الفرد، وهذا بعد يتجلى في مظهرين القابلية وعدم القابلية (بلحاج، ٢٠١٠: ١٥٣) .

٣. خطاء العزو (causal attribution errors)

هنالك اخطاء للعزو السببي وينتج هذا الخطأ من خلال الفهم والتفسير الخاطئ لفهم المواقف وبالتالي يكون السلوك مبني على تفسير خاطئ ويكون السلوك ايضا خاطئ . وينتج هذا السلوك من خلال عوامل داخلية او خارجية تؤثر بشكل مباشر في الفرد ويكون تفسيرها وفهمها غير صحيح مما ينتج عنها سلوك خاطئ , ويرى (العتوم وآخرون، ٢٠١٤). انه يمكن ان نعتبره نوع من أنواع التحيز او التفضيل او المحاباة لموقف على حساب موقف اخر, من خلال الميل لتفضيل سبب معين على سبب آخر عند حدوث أمر ما ، "وقد يقود مثل هذا التفضيل إلى تعليل ينحرف عن التنبؤات القائمة على مبادئ العزو العقلانية المنضمة في نماذج العزو" (العتوم ، واخرون،٢٠١٤:١٤٦). ومن الاخطاء التي يجدر تناولها كالاتي :

أ. خطأ العزو الأساسي:

من خلال التفسير والطريقة التي يستخدمها معلمي التربية الخاصة في التفسير للأسباب الواقعة عليهم من حيث فهمهم للأسباب هل هي داخلية ام خارجية والتي يولد من خلالها السلوك وعلى مدى تفسيره لها وفهمه لها للمواقف التي يقع فيها حيث يقوم معلمي التربية الخاصة بعزو داخلي للمواقف الداخلية اي يحجب موقف على حساب موقف حسب قوة وشدة وتأثيره على سلوكه ويقوم بعزو خارجيا للمواقف الخارجية بحجب وتفضيل موقف على اخر حسب قوته وشدته للفرد . فيكون هنالك تفسير خاطئ وعزو غير صحيح للمواقف مما يؤثر في السلوك المطلوب ويكون الخطأ بسبب قلة الخبرة لدى الفرد في العزو للمواقف التي تقع عليه .

في حين أنه من خلال التفسيرات الخاطئة فان اغلب معلمي التربية الخاصة يغلب عليهم او الميل الى المواقف الخاطئة في تفسير العزو واعتماد وتفضيل عزو داخلي هو مسبب للسلوك الخاطئ ويرجع ذلك الى عوامل سببية ذاتية لدى الفرد (بلحاج، ٢٠١٠، ٨٧).

ب .خطأ الفاعل(الملاحظ):

يقصد بالملاحظ الشخص الذي يتواجد في وضعية تسمح له بادراك فعل صادر عن شخص آخر يكون بدوره في وضعية فاعل.

يشير هذا الخطأ في ان الأشخاص يميلون إلى تفسير سلوكهم الى عوامل خارجية اكثر من تفسيره لعوامل داخلية بينما يميلون إلى تفسير سلوك الآخرين لعوامل داخلية اكثر من تفسيره لعوامل خارجية.(العتوم وآخرو،٢٠١٤:١٤٧)

وهذا ما تناوله (بلحاج، ٢٠١٠، ٧٥) بشيء من التفصيل حول الترجيح المدرج اعلاه يتبدى جليا التمييز بين الأسباب الداخلية والخارجية، فالأسباب الداخلية هي تهم العزو الداخلي وتتمثل في مجموع العوامل المتعلقة بالشخص (القصد، الجهد، القدرات، الاستعدادات، الدافعية...)، بينما الاسباب الخارجية او تلك تدل على العزو الخارجي(عوامل البيئة العادية والاجتماعية، خصائص الموقف، افراد آخرين، صعوبة المهمة...) كما ستلحق بعض الدراسات اعتبار عوامل أخرى بالنسبة لهذه السببية مثل: المزاج، الحالة الفيزيولوجية والدور فيما يتعلق بالعزو الداخلي من جهة، ومن جهى أخرى الحظ والصدفة والقوى الغير مادية فيما يخص العزو الخارجي (ريتشارد وروبرت، ٢٠٠٢ : ١٣٢).

٤ .النظريات التي فسرت الضغوط النفسية المدركة :

أ نظرية التحليل السببي البسيط للفعل لهايدر (Heider).

يعد (هايدر) المؤسس الاول والاب الشرعي لنظرية العزو حيث أحدثت نظريته في التوازن التي طرحها عام (١٩٥٨) في كتابه (علم نفس العلاقات الشخصية) تأثيرا مهما في شأن معنى العزو , حيث يسعى هايدر في كتابة لصياغة اهم وابرز المبادئ العامة الضمنية للفعل الطبيعي والفطري، وما يستدعيه من تأويلات واستنتاجات سببية علمية(بلحاج،٢٠١٠:٩٩).

فقد ركز في كتبة على الطريقة والاسلوب في معرفة الانسان لأدراكه لأسباب الاحداث التي يمر بها وطريقة تفسيرها بالشكل الصحيح ومن خلال اتخاذ الطريقة التي تسلك في المواقف بشكل طبيعي من خلال سلوكه دون الحاجة الى استجاباته في التفكير ومن خلال ذلك توصل هايدر الى ان الاعتقاد بان العوامل الداخلية و غير المرئية كالجهد و القدرة لا تمثل الأسباب الوحيدة للسلوك فإلى جانب تعليل سلوك الناس بعزوه الى عوامل شخصية (عوامل داخلية تتعلق بالفرد) فأننا نلجأ الى تعليل السلوك بعزوه الى عوامل موقفيه (بيئية خارجية) كالظروف المحيطة .

وكذلك استند هايدر بشكل افتراضي أن الافراد في هذه النظرية لا يتقبلون ولا يرتاحون فقط لتسجيلهم الملاحظات عما يدور من حولهم فقط ، بل هم يحتاجون الى عزوها وتفسيرها الى متغيرات بيئية معينة مرتبطة بالموقف من خلال ربط السلوك بالظروف و والمواقف التي أدت اليه. (غباري و آخرون،٢٠١٢:١٩٣).

وقدم هايدر افكار لها تأثير على تطور النظرية في هذا المجال و هي :

١. اننا حين نشاهد الآخرين يقومون بسلوك ما يميل الى البحث عن خصائص داخلية (ميول ، دوافع ، رغبات) .
٢. اننا نميز بين الأفعال المقصودة و غير مقصودة به.
٣. اننا نميل لان نعزو السلوك لأسباب تكون موجودة لدى ظهور السلوك و تغيب بغيابه (ريتشارد وروبرت ، ٢٠٠٢: ١٩٧-١٩٨).

وكذلك يرى هايدر الى ان عزو الفعل السببي الى عوامل شخصية و قد قام باقتراح (٥) مستويات نعزو فيها مسؤولية الحدث الى الفاعل تبعا لمساهمة كل من العوامل البيئية (أبو ندى، ٢٠٠٤: ٣٨) المستوى الأول : (الاقتران العام): هو مستوى بدائي او أولي لعزل الفعل او المؤثر او المسؤولية وذلك عندما نعتبر أن شخصا مسؤول عن حدث ما لمجرد وجود اقتران بسيط في اذهاننا بين الحدث والشخص وقد يكون منطقيا او غير منطقي.

المستوى الثاني : (امتداد مسؤولية الفعل): ان شخصا ما مسؤول عما حدث لمجرد كونه شرطا لحدوث الفعل رغم انه ليس سببا مباشرا في وقوع الحدث.

المستوى الثالث: (المسؤولية سبب عدم الاكتراث أو الإهمال): ان شخصا ما مسؤول عن حدث ينتج من تصرفاته بالرغم أنه لم يقصده و لكنه ترتب عن احماله لذلك نجد الشخص يتسم بالسلبية العامة و الافتقار إلى الإحساس .

لمستوى الرابع: (المسؤولية سبب السلوك المقصود): حيث يعتقد ان الفاعل مسؤول عن الحدث لأنه كان يقصده بتصرفاته وانه يقصد تحقيق النتائج التي وقعت وقد تخطئ او تصيب في ادراك مقصد و نوايا الآخرين.

المستوى الخامس: (مسؤولية الفعل الذي له مبرراته): هذا يكون عندما تعتقد المسؤولية شخص عن فعل ما لكننا نلتمس له عذرا او مبررا لان سلوكه قد تم تحت ضغط ظروف طبيعية أو اجتماعية تجبره على التصرف بشكل يمثل هذا التصرف وقد تكون الظروف قاهرة انه يستطيع الفرد مقاومتها (أبو ندى،٢٠٠٤:٤٠) .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهج البحث :

يعد المنهج الوصفي من الأمور المهمة والأساسية في تنفيذ البحوث العلمية، لأنه يمثل الاقتراب الأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات بصورة علمية ونظرية فضلاً عن إسهامه في تقدم البحث العلمي، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي، إذ أن هذا المنهج "يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها(محجوب ,١٩٩٠: ٨٣).

ثانياً: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من (٣٧٨)* معلم ومعلمة وبواقع (٢٢) معلم و(٥٢) معلمة لتربية الكرخ الاولى و(٥٠) معلم و(١١٣) معلمة لتربية الكرخ الثانية و(١٧) معلم و (٣٤) معلمة لتربية الكرخ الثالثة و(١٧) معلم و (٧٣) معلمة لتربية الرصافة وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

يوضح أعداد مجتمع البحث من معلمي التربية الخاصة وبحسب متغير الجنس والمحافظة

الجنس / التربية	ذكور	اناث	المجموع
الكرخ الاولى	٢٢	٥٢	٧٤
الكرخ الثانية	٥٠	١١٣	١٦٣
الكرخ الثالثة	١٧	٣٤	٥١
الرصافة	١٧	٧٣	٩٠
المجموع	١٠٦	٢٧٢	٣٧٨
النسبة المئوية	%٢٨	%٧٢	%١٠٠

ثالثا: عينة البحث:

هي مجموعة من الأفراد يتم سحبها من المجتمع الأصلي الذي يراد بحثه ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً(داود، عبد الرحمن ،١٩٩٠: ٦٨).وقد قام الباحث باختيار عينة البحث على وفق ثلاثة مراحل وكما يأتي:

ـ عينة البحث

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث ليجري عليها دراسته (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧) وبغية الوصول إلى أهداف البحث اختار الباحث عينه عشوائية وحسب النسبة المئوية فبلغت العينة (٢٢٧) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة وبنسبة (٦٠%) بواقع (٦٤) معلم و(١٦٣) معلمة وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس

المديريات العامة لتربية محافظة بغداد	الذكور	الاناث	المجموع
الكرخ الاولى	١٦	٣٢	٤٨
الكرخ الثانية	٢٣	٦٨	٩١
الكرخ الثالثة	١٣	٢٢	٣٥
الرصافة الثانية	١٢	٤١	٥٣
المجموع	٦٤	١٦٣	٢٢٧

رابعا : اداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث, قام الباحث ببناء مقياس انماط العزو وعلى النحو الآتي:

. مقياس انماط العزو :

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات وعلى عدد من النظريات والاختبارات والدراسات السابقة التي درست موضوع انماط العزو السببي, قام الباحث ببناء مقياس انماط العزو السببي و بالاعتماد على (نظرية هايدر Fritz Heider) في الانماط العزو الذي تكون من (٤٠) فقرة موزعه على بعدين هما (العزو الداخلي للفشل او النجاح) ويتكون من (٢٠) فقرة ,(العزو الخارجي للفشل او النجاح) ويتكون من (٢٠) فقرة. ولغرض التأكد من مدى ملائمته لعينة البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الآتية :

١. التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

عرض الباحث فقرات المقياس البالغ عددها (٤٠) فقرة او (ملحق /٧) على (٢٤) محكماً من المختصين في التربية وعلم النفس (ملحق/٦)؛ لمعرفة مدى صلاحيتها في مقياس انماط العزو السببي ومدى ملائمتها لأفراد عينة البحث، وقد اعتمد قيمة كاي المحسوبة في استخراج الصدق الظاهري لفقرات المقياس والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

قيمة مربع كأي لمعرفة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات مقياس انماط العزو السببي

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١- ٤٠	٢٤	٢٤	صفر	٢٤	٣,٨٤	دالة

تتضح قيمة مربع كاي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا^{٢} المحسوبة (٢٤) وهي أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

٢ـ تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية :

تم تصحيح مقياس انماط العزو السببي والبالغ عدد فقراته (٤٠) فقرة ، وقد حددت امام كل فقرة البدائل (دائما ,غالبا, أحيانا, نادرا, ابداً) ، واعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي الى الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الذي يقيسه المقياس وان اعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على المقياس هي (٢٠٠) في حين اقل درجة يمكن الحصول عليها هي (٤٠) ، وان قيمة المتوسط الفرضي هي (١٢٠) .

٣ـ وضوح التعليمات وفهم العبارات (التجربة الاستطلاعية)

بعد أَنْ تم إعداد المقياس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على الفقرات، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة بلغت (٢٠) معلم ومعلمة بواقع (١٠ذكور) و(١٠ إناث) وكان الهدف من أجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات من حيث المعنى، والزمن الذي يستغرقه من معلمي التربية الخاصة في الاستجابة على فقرات المقياس بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساس، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والاسئلة واضحة، وقد تم تحديد الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاستجابة على المقياس كما تبين أن الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاستجابة على المقياس هو (٢٠) دقيقة,.

٤ـ التحليل الإحصائي لفقرات انماط العزو :

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات خطوة اساسية في بناء اي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته التي تساعد الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته ، فضلا على ان التحليل الاحصائي للدرجات التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الافراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه (علام ،٢٠٠٠ :٢٦٧) وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على نفس العينة التي طبق عليها مقياس الضغوط النفسية المدركة, وفيما يلي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

أـ القوة التمييزية لفقرات مقياس انماط العزو :

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأن توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (عودة، ٢٠٠٢: ٢٩٣).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس انماط العزو طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (٢٢٧) معلم ومعلمة وتم تفريغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتان الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (٢٧%) وكان عدد إفرادها (٦١) معلم ومعلمة ومجموعة دنيا بنسبة (٢٧%) وكان عدد إفرادها (٦١) معلم ومعلمة، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس انماط العزو ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (٠,٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (١٢٠) ، والجدول (٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس انماط العزو

جدول (٤)

القيمة التائية لفقرات مقياس انماط العزو (التحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين)

ت	المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
١	العليا	٦١	٣,٢٥	١,٢٧٤	٣,٤٧٣	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤١	١,٣٨٣			
٢	العليا	٦١	٣,٢١	١,٤٧٣	٢,٩٤١	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤١	١,٥٤٢			
٣	العليا	٦١	٣,٢١	١,٣٦٨	٤,٤٥	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,١٥	١,٢٧٦			
٤	العليا	٦١	٣,٣٤	١,٢٣٧	٥,٠٧٣	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٢١	١,٢٢٦			
٥	العليا	٦١	٣,٠٠	١,٥٠٦	٣,٧٩٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٠٧	١,١٩٥			
٦	العليا	٦١	٢,٩٠	١,٤٨	٢,١٦١	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٣٦	١,٢٧٨			
٧	العليا	٦١	٣,٠٥	١,٤٥٤	٤,٠٤٨	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,١١	١,٠٦٦			
٨	العليا	٦١	٣,٤٦	١,٢٧٢	٥,٣٨٩	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٢٠	١,٣١٤			
٩	العليا	٦١	٣,٥١	١,٠٤٣	٧,٥٦٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٠٥	١,٠٨٧			
١٠	العليا	٦١	٣,٥٧	١,١٦١	٤,٨١٩	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤٨	١,٣٤٩			
١١	العليا	٦١	٣,٥١	١,١٣٥	٥,٧٦٣	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٢٦	١,٢٥			
١٢	العليا	٦١	٣,٥٢	١,١٩٢	٥,٣٨٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٢٦	١,٣٨٩			
١٣	العليا	٦١	٣,٤١	١,٢٤٣	٦,١٤٢	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٠٥	١,٢٠٣			

١٤	العليا	٦١	٣,٤٤	١,٢١٨	٤,٣٨٥	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤٦	١,٢٥٩			
١٥	العليا	٦١	٣,٢	١,٣٧٦	٢,٨٠٣	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٥١	١,٣٣٧			
١٦	العليا	٦١	٢,٩٥	١,٤٤٣	٢,٢٥٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٣٩	١,٢٨٢			
١٧	العليا	٦١	٣,٢	١,٣٣٩	٢,٩٦٥	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤٩	١,٢٨٦			
١٨	العليا	٦١	٣,٤٦	١,٢١٩	٤,٩٣٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٣٦	١,٢٣٩			
١٩	العليا	٦١	٣,٥١	١,٠٤٣	٧,٥٦٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٠٥	١,٠٨٧			
٢٠	العليا	٦١	٣,٥٧	١,١٦١	٤,٨١٩	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤٨	١,٣٤٩			
٢١	العليا	٦١	٣,٤٦	١,١٧٧	٤,٨٦٣	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٣٩	١,٢٤٢			
٢٢	العليا	٦١	٣,٥٤	١,١٣٤	٤,٠٤٨	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٥٩	١,٤٤٢			
٢٣	العليا	٦١	٣,٣٦	١,٢٢٥	٣,٥٥٣	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٥٦	١,٢٧٢			
٢٤	العليا	٦١	٣,٤١	١,١٧٤	٤,٠٠٨	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤٩	١,٣٤٩			
٢٥	العليا	٦١	٣,٣٨	١,١٤٣	٤,٦٨٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٣٨	١,٢١٣			
٢٦	العليا	٦١	٣,٦١	١,٠٨٤	٤,٧٣١	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٥٤	١,٣٨٥			
٢٧	العليا	٦١	٣,٧٢	١,٢٤	٤,٩٠٩	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٥٢	١,٤٤٥			
٢٨	العليا	٦١	٣,٨٧	١,١٤٧	٥,٥٨٢	٢,٠٠٠	٠,٠٥

	الدنيا	٦١	٢,٥٦	١,٤٣٢			
٢٩	العليا	٦١	٣,٩٥	١,١١٧	٤,١٠٧	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٩٢	١,٦١٥			
٣٠	العليا	٦١	٣,٦٩	١,٢٠٥	٥,٢٣٨	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤٨	١,٣٤٩			
٣١	العليا	٦١	٤,١١	١,١٤٢	٤,٤٦٢	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٩٧	١,٦٥٣			
٣٢	العليا	٦١	٣,٧٤	١,٣٨٩	٢,٥٣٢	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٣,٠٣	١,٦٧٣			
٣٣	العليا	٦١	٤,١٣	١,١٠٣	٤,٣٥٥	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٣,٠٠	١,٧٠٣			
٣٤	العليا	٦١	٣,٤١	١,١٧٤	٤,٠٠٨	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٤٩	١,٣٤٩			
٣٥	العليا	٦١	٣,٣٤	١,١٩٦	٤,٤٣٥	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٣٨	١,٢١٣			
٣٦	العليا	٦١	٣,٦١	١,٠٦٩	٤,٧٥٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٥٤	١,٣٨٥			
٣٧	العليا	٦١	٣,٧٠	١,٢٢٩	٤,٨٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٥٢	١,٤٤٥			
٣٨	العليا	٦١	٣,٨٥	١,١٨١	٥,٤٤٩	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٥٦	١,٤٣٢			
٣٩	العليا	٦١	٣,٩٧	١,٠٦٤	٤,٢٣٦	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٩٢	١,٦١٥			
٤٠	العليا	٦١	٤,١٥	١,١٣٨	٤,٥٩٤	٢,٠٠٠	٠,٠٥
	الدنيا	٦١	٢,٩٧	١,٦٥٣			

من خلال الجدول اعلاه وجد ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢٥) تبين ان جميع الفقرات مميزة بحيث لم تسقط اي فقرة من فقرات المقياس.

ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس انماط العزو:

يُعدَّ مؤشر ارتباطِ الفقرةِ بمحكِ خارجيٍ، أو داخلي من مؤشرات صدق الاختبار فحينما لا يتوافر محك خارجي، فإنَّ الدرجة الكلية للاختبار أو المقياس يمكن أن تمثل محكاً داخلياً لاستخراج الصدق، ، ويعرف هذا الأسلوب أيضاً بطريقة الاتساق الداخلي التي تساعد على تحديد موقع كل فقرة من فقرات الاختبار Anastasi & (Urbina2010:129). ، ولحساب درجة كل فقرة من فقرات مقياس انماط العزو، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، فتبين أنَّ قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة، فقد تراوحت ما بين (٢,٣٨ – ٥,٦٦) , وهذه القيم جميعها كانت اكبر من القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٢٥) وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية مقياس انماط العزو

رقم الفقرة	قيمة العلاقة الارتباطية	الفقرات	قيمة العلاقة الارتباطية
.١	٠,٢٤٤	.٢١	٠,٤٤٤
.٢	٠,٣٤٩	.٢٢	٠,٥٥٢
.٣	٠,٤٠٢	.٢٣	٠,٤٧٦
.٤	٠,٢٧٦	.٢٤	٠,٤٥٨
.٥	٠,٣٩٧	.٢٥	٠,٣٩٩
.٦	٠,٣٧٠	.٢٦	٠,٥٦٦
.٧	٠,٤٤٠	.٢٧	٠,٤٦٨
.٨	٠,٥٠٤	.٢٨	٠,٣٥٠
.٩	٠,٤٦٣	.٢٩	٠,٤٠٥
.١٠	٠,٥٣٤	.٣٠	٠,٥١٩
.١١	٠,٢٥٥	.٣١	٠,٣٥٢
.١٢	٠,٢٥٦	.٣٢	٠,٣٥٥
.١٣	٠,٢٧٠	.٣٣	٠,٢٤٣
.١٤	٠,٢٩٣	.٣٤	٠,٤٥٧
.١٥	٠,٢٣٨	.٣٥	٠,٣٥٠
.١٦	٠,٣٣٨	.٣٦	٠,٥٥١
.١٧	٠,٤٠٦	.٣٧	٠,٤٢٩
.١٨	٠,٤٦٨	.٣٨	٠,٣٠٣
.١٩	٠,٤٦٣	.٣٩	٠,٣٧٢
.٢٠	٠,٥٣٧	.٤٠	٠,٣٤٥

ج ـ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

يفترض أن تكون هذه العلاقة دالة لتعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي للفقرات داخل بناء مكوناتها , اذ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي الية , فتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل بعد بين (٠,٢٠٨- ٠,٥٩٤), مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي ولم تحذف أي فقرة منها , كما في جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد لمقياس انماط العزو

الفقرة	البعد الاول (داخلي- فشل) قيمة بيرسون	الفقرة	البعد الاول (داخلي- نجاح) قيمة بيرسون	الفقرة	البعد الثاني (خارجي- فشل) قيمة بيرسون	الفقرة	البعد الثاني (خارجي- نجاح) قيمة بيرسون
١	٠,٤٧٨	١	٠,٣٢٢	١	٠,٣٥٧	١	٠,٣٥٥
٢	٠,٥٢٨	٢	٠,٣٨٩	٢	٠,٤٧١	٢	٠,٢٧٧
٣	٠,٥٩٤	٣	٠,٣٧٩	٣	٠,٣٣٦	٣	٠,٢٦١
٤	٠,٢٨٩	٤	٠,٢٨٩	٤	٠,٣٣٧	٤	٠,٣٠٠
٥	٠,٤٤٤	٥	٠,٢٥٨	٥	٠,٢٠٨	٥	٠,٢٤٠
٦	٠,٣٩١	٦	٠,٣٦٤	٦	٠,٤٠١	٦	٠,٣٣٠
٧	٠,٣٣٢	٧	٠,٢٩٢	٧	٠,٣٧٩	٧	٠,٢٦١
٨	٠,٣٤٢	٨	٠,٣٦٥	٨	٠,٢٨٨		
٩	٠,٣٢٢	٩	٠,٣٠٠	٩	٠,٣٦٨		
١٠	٠,٢٦٧	١٠	٠,٢٧٠	١٠	٠,٣٠٣		
				١١	٠,٣٨٥		
				١٢	٠,٤٣٠		
				١٣	٠,٢٦٢		

جدول(٧) يبين قيمة معاملات ارتباط درجة البعد بدرجة البعد الأخرى

البعد	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
الاول	–	٠,٦٨	٠,٥٧	٠,٦١
الثاني	–	–	٠,٦٤	٠,٥٨
الثالث	–	–	–	٠,٥٩
الرابع	–	–	–	–

المؤشرات الإحصائية لمقياس انماط العزو:

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس انماط العزو للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع ألاعتدالي وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

المؤشرات الإحصائية لمقياس انماط العزو

ت	المؤشرات الإحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
١	العينة	٢٢٧	٨	الالتواء	-.٣٩٨
٢	الوسط الحسابي	١٢٢,٣٦	٩	الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٦٢
٣	الوسط الفرضي	١٢٠	١٠	التفرطح	-.٤١٢
٤	الخطأ المعياري	١,٣٨٤	١١	الخطأ المعياري للتفلطح	٠,٣٢٢
٥	الوسيط	١٢٤,٠٠	١٢	المنوال	١٢٢
٦	الانحراف المعياري	٢٠,٨٤٥	١٣	اقل درجة	٦٨
٧	التباين	٤٣٤,٤٩٦	١٤	اعلى درجة	١٦٥

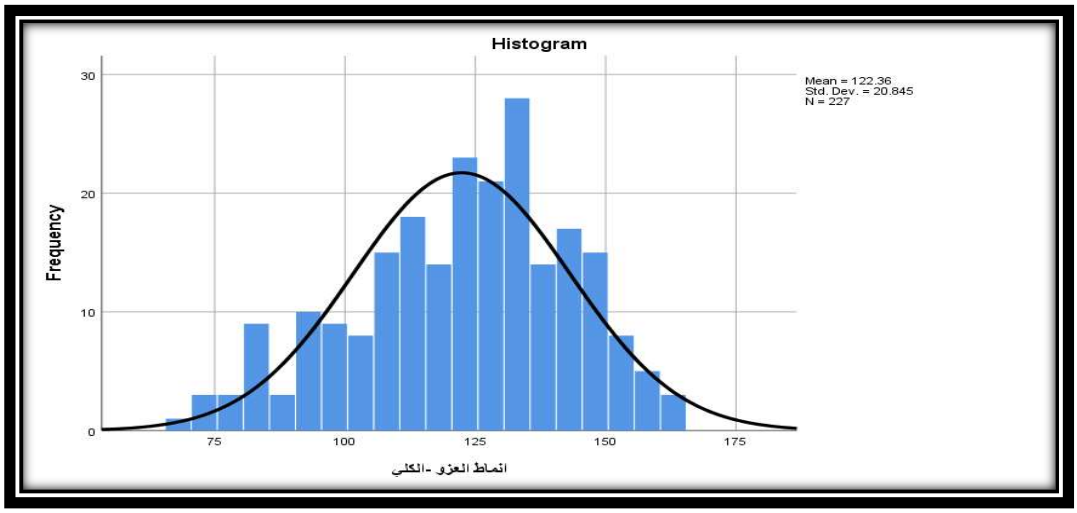

شكل (١) المؤشرات الاحصائية لأنماط العزو.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس انماط العزو:**

ينبغي ان تتوافر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية التي من اهمها صدقه وثباته ،لان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته (علام، ٢٠٠٠: ١٨٤)، وتحقق الباحث من صدق المقياس وثباته على النحو الاتي.

أ/ مؤشرات الصدق (Validity) لمقياس انماط العزو:

تعتمد درجة الثقة بالمقياس إذا كان المقياس يحمل مؤشرا للصدق ، لان الصدق يعطي جودة للمقياس ويعمد على قياس السمة المراد قياسها (فرج، ١٩٨٠: ٣٢٦). ، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقتين هما:

١ـ الصدق الظاهري (Face Validity)

استخرج الباحث هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى موافقتهم على الاختبار إذ أبدى الخبراء موافقتهم مع تعديل لبعض الكلمات الذي لم تؤثر على مضمون الفقرة وكما مبين في جدول (٣).

٢ـ صدق البناء (Construct Validity)

يعد المقياس او الاختبار صادقا بنائيا عندما تكون فقراته مميزة من خلال التحليل الاحصائي للفقرات في المجموعتين الطرفيتين واسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم اتباع الإجراءات المذكورة انفا والجداول (٤ الى ٨) اوضحت ذلك ، وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل وهذا ما يوفر مؤشرات صدق البناء لمقياس انماط العزو(فرج، ١٩٨٠ :٣١٢).

ب/ مؤشرات الثبات (Reliability) لمقياس انماط العزو: للتحقق من ثبات مقياس انماط العزو اتبع الباحث الاتي:

- **طريقة الفاكرونباخ:**

يسمى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بمعامل الاتساق الداخلي أو معامل التجانس ويشير ايبل وفريسبي (Eabl&Frisble 2009 , 84) إلى أن معامل الفاكرونباخ يمكن أن يقدم ثبات معمول عليه في قياس مجموعة اتساق مجموعة من الفقرات داخل المقياس وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٢٧) معلم ومعلمة وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٩٢) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة. اما ثبات ابعاد المقياس فالجدول (٩) يبين ذلك

جدول (٩) ثبات ابعاد مقياس انماط العزو

البعد الاول (داخلي- فشل) قيمة بيرسون	البعد الاول (داخلي- نجاح) قيمة بيرسون	البعد الثاني (خارجي- فشل) قيمة بيرسون	البعد الثاني (خارجي- نجاح) قيمة بيرسون
٠,٧٣٥	٠,٧٧٦	٠,٧٨٩	٠,٧٣٣

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

- **الهدف الاول : (مستوى انماط العزو (داخلي – فشل) لدى معلمي التربية الخاصة) .**

لأجل تحقيق هذا الهدف جمع الباحث البيانات وحللها باستعمال اختبار (t–test) لعينة واحدة , فجاءت النتائج على ما مبينة في جدول (١٠) .

جدول (١٠)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية لمستوى انماط العزو (داخلي – فشل)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٢٢٧	٢٨,٩٤	٣٠	٦,٥٨٥	٢٢٦	– ٢,٤٢٩	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٠) ان الوسط الحسابي قد بلغ (٢٨,٩٤) وبانحراف معياري (٦,٥٨٥) وبمتوسط فرضي بلغ (٣٠) ، وقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (٢,٤٢٩ –) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢٦) . مما يدل على وجود مستوى ضعيف لأنماط العزو (داخلي – فشل).

- **الهدف الثاني : (مستوى انماط العزو (داخلي – نجاح) لدى معلمي التربية الخاصة)**

لأجل تحقيق هذا الهدف جمع الباحث البيانات وحللها باستعمال اختبار (t–test) لعينة واحدة , فجاءت النتائج على ما مبينة في جدول (١١) .

جدول (١١)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية لمستوى انماط العزو (داخلي – نجاح)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٢٢٧	٢٩,٤٥	٣٠	٥,٦٤٩	٢٢٦	–١,٤٥٧	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول (١١) ان الوسط الحسابي قد بلغ (٢٩,٤٥) وبانحراف معياري (٥,٦٤٩) وبمتوسط فرضي بلغ (٣٠) ، وقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (١,٤٥٧–) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢٦) . مما يدل على عدم وجود مستوى لأنماط العزو (داخلي – نجاح) لدى معلمي التربية الخاصة .

- **الهدف الثالث : (مستوى انماط العزو (خارجي – فشل) لدى معلمي التربية الخاصة) .**

لأجل تحقيق هذا الهدف جمع الباحث البيانات وحللها باستعمال اختبار (t–test) لعينة واحدة , فجاءت النتائج على ما مبينة في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية لمستوى انماط العزو (خارجي – فشل)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٢٢٧	٤١,٤٧	٣٩	٨,٣٨٥	٢٢٦	٤,٤٣٣	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٢) ان الوسط الحسابي قد بلغ (٤١,٤٧) بينما كان الانحراف المعياري (٨,٣٨٥) والمتوسط الفرضي بلغ (٣٩)، وقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (٤,٤٣٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢٦) . مما يدل على وجود مستوى لأنماط العزو (خارجي – فشل).

- **الهدف الرابع : (مستوى انماط العزو (خارجي – نجاح) لدى معلمي التربية الخاصة)**

لأجل تحقيق هذا الهدف جمع الباحث البيانات وحللها باستعمال اختبار (t–test) لعينة واحدة , فجاءت النتائج على ما مبينة في جدول (١٣) .

جدول (١٣)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية لمستوى انماط العزو (خارجي – نجاح)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٢٢٧	٢٢,٦٥	٢١	٤,٦٠٢	٢٢٦	٥,٤٠٩	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٣) ان الوسط الحسابي قد بلغ (٢٢,٦٥) بينما كان الانحراف المعياري (٤,٦٠٢) والمتوسط الفرضي بلغ (٢١)، وقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (٥,٤٠٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢٦) . مما يدل على وجود مستوى لأنماط العزو (خارجي – نجاح).

وتتفق نتائج الاهداف الثالث والرابع والخامس والسادس يشير مفهوم العزو السببي حسب **(روتر)** إلى الدرجة التي يعزو بها الفرد مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل ان ينسب ذلك إلى القوى التي تقع خارج سيطرته بناء على ذلك فالفرد الذي يدرك العلاقة السببية بين سلوكه والتعزيز الذي ناله ينشأ لديه العزو الداخلي، أما الفرد الذي لا يدرك العلاقة السببية بين سلوكه والتعزيز الذي ناله ينشأ لديه العزو الخارجي والذي يعتبر الصدفة والحظ لها دور في السلوك، بينما يرى هايدر ان كل شخص يفسر سلوكه والأحداث الخارجية من خلال عاملين مهمين يتمثل الأول في العوامل الداخلية (القدرة والجهد) وكذلك في الظروف البيئية (صعوبة المهمة)، ويرى انه وفقا لهذه العوامل يدرك الفرد بيئته وأسباب نجاحة وفشلة(**حسين**،٢٠١٤:١٤) .

لذا اقترح (وينر) أن يتم التركيز على الأبعاد السببية لتفسير السلوك بدلا من التركيز على السبب نفسه (اللواتيه ، ٢٠١٥:٤٥) .

فقد جمع بين وجهة نظر كل من (**هايدر و روتر**) ليتوصل إلى ثلاثة أبعاد العزو السببي النجاح والفشل وهي كالاتي :

١. **مصدر السبب** : السبب يدرك على انه عامل داخلي أو خارجي بالنسبة للفرد، ومصدر السبب يشكل بعدا يتحدد في الاتجاه الداخلي مقابل الاتجاه الخارجي.
٢. **ثبات السبب** : السبب ينظر اليه بكونه عامل مستقر ودائم او متغير ومتحول، وهو البعد الذي يتمثل في صفة الثبات وعدم الثبات نسبة الى دورة المدرك في تفسير الانجاز .
٣. **ضبط السبب** : السبب يدرك بحسب مدى امكانية الضبط والتحكم فيه من طرف الفرد، وهذا بعد يتجلى في مظهرين القابلية وعدم القابلية (بلحاج، ٢٠١٠: ١٥٣).

- **المصادر**

١. ابدوي ، عائشة وزكور، مفيدة ، (٢٠١٠) ، العلاقة بين مركز الضبط ومهارات التعامل مع الضغوط المهنية لدى موظفي مديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل ، عدد خاص .
٢. أبو ندى، خالد محمود (٢٠٠٤): التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين , رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية: غزة
٣. بلحاج، عبد الكريم (٢٠١٠): التفسير الاجتماعي لسببية السلوك. ط١ . الرباط: دار أبي رقاق لطباعة والنشر.
٤. حداد ، ياسين ونائل الاخرس (١٩٨٩): موقع التحكم وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الاطفال ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، مجلد(٢٥) ، والعدد (٢).
٥. حسين, سيف (٢٠١٤) : العزو السببي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة محافظة عدن في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٦. حمدان، مفيد. (٢٠١٠): دراسة الضغوط النفسية من حيث علاقتها بالروح المعنوية و المساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، البحوث و الدراسات العربية، القاهرة: مصر.
٧. خلاف ، اسماء (٢٠١٩) : دور العلاقة بين فعالية الذات المدركة والعزو السببي في بعض عناصر الاستجابة المناعية لدى عينة من المصابات بسرطان الثدي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغ ، الجمهورية الجزائرية .
٨. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي, دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة ـ مصر.
٩. ريتشارد، غورس وروبرت، مكلفين (٢٠٠٢): مدخل الى علم النفس الاجتماعي. ترجمة ياسمين حداد. ط ٠١ . الأردن: دار وائل لمنشر والتوزيع.
١٠. العتوم، عدنان وعلاونة، شفيق فلاح والجراح، عبد الناصر ذياب وأبو غزل، معاوية محمود(٢٠١٤) : علم النفس التربوي . ط ٥, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان.

١١. علام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , دار الفكر للنشر والتوزيع , القاهرة ـ مصر .
١٢. عودة، أحمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥, إربد، الأردن, دار الأمل للنشر والتوزيع.
١٣. غباري، ثائر وأبو شندي، يوسف وأبو شعيرة، خالد وجرادات ، نادر (٢٠١٢) : أنماط العزو السببي لمناح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات .
١٤. فرج، صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٥. اللواتية، منال بنت مصطفى بن أحمد (٢٠١٥) الخصائص السايكومترية لمقياس العزو السببي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس: عمان. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي.
١٦. محجوب , وجيه (١٩٩٠): **التحليل الفيزياوي والفسلجي للحركات الرياضية** , مطبعة التعليم العالي , بغداد – العراق.
١٧. هدية ، فؤاد محمد علي (١٩٩٤) : دراسة لمصدر الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى المراهقين من الجنسين ، مجلة علم النفس ، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد (٣٢) ، القاهرة.

1. Abdoui, Aisha and Zakour, Moufida, (2010), the relationship between the control center and the skills of dealing with occupational stress among the employees of the Directorate of the Kasdi Miraj University of Ouargla, Journal of Social and Human Sciences, International Forum on Suffering at Work, Special Issue.
2. Abu Nada, Khaled Mahmoud (2004): Creative thinking and its relationship to both causal attribution and the level of ambition among fifth and sixth graders of primary school, an unpublished master's thesis. Islamic University of Gaza
3. Belhaj, Abdelkarim (2010): The Social Explanation of Behavior Causality. i 1 . Rabat: Dar Abi Regga for Printing and Publishing.
4. Haddad, Yassin and Nael Akhras (1989): The location of control and its relationship to learned helplessness in children, Dirasat Journal for Educational Sciences, volume (25), issue (2).
5. Hussein, Seif (2014): causal attribution and its relationship to some variables among students of Aden Governorate in the Republic of Yemen. Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
6. Hamdan, Mofeed. (2010): Study of psychological stress in relation to morale and social support among a sample of university students in the Gaza Strip, unpublished master's thesis, Arab Research and Studies, Cairo: Egypt.
7. Khallaf, Asmaa (2019): The role of the relationship between perceived self-efficacy and causal attribution in some elements of the immune response in a sample of women with breast cancer, unpublished doctoral thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Lamine Dabbagh, Republic of Algeria.
8. Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): Methods of educational research, Dar Al-Hikma for printing and publishing, Cairo - Egypt.
9. Richard, Gorse and Robert, M. Calvin (2002): An Introduction to Social Psychology. Translated by Yasmine Haddad. i 01. Jordan: Dar Wael for publishing and distribution.

10. Al-Atoum, Adnan and Alawneh, Shafiq Falah and Al-Jarrah, Abdel Nasser Diab and Abu Ghazal, Muawiya Mahmoud (2014): Educational Psychology. 5th floor, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
11. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Psychological and educational tests and measures, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
12. Odeh, Ahmed (2002): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 5th Edition, Irbid, Jordan, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
13. Ghobari, Thaer and Abu Shendi, Youssef and Abu Shaira, Khaled and Jaradat, Nader (2012): Patterns of causal attribution for the propensity and failure of university students in the light of the variables of gender and freedom of choice of specialization. Al-Quds Open University Journal for Research and Studies.
14. Farag, Safwat (1980): Psychometrics, Arab Thought House, Cairo.
15. Al-Lawatiah, Manal bint Mustafa bin Ahmed (2015) Psychometric characteristics of the causal attribution scale among students of Sultan Qaboos University. A magister message that is not published. Sultan Qaboos University: Oman. Journal of Social Studies and Research. Valley University.
16. Mahjoub, Wajih (1990): Physiological and Physiological Analysis of Sports Movements, Higher Education Press, Baghdad - Iraq.
17. Hadiya, Fouad Muhammad Ali (1994): A study of the source of control (internal - external) for adolescents of both sexes, Psychology Journal, issued by the Egyptian General Book Authority, No. 32, Cairo.

المصادر الاجنبية

1. Anstasi . A. & Urbina . S. (2010) : " Psychological testing " . PHI Learning Private limited , New Delhi .
2. Ebel ,R.L (1972): Essentiasls of Educational Measurement, Englewood Texat and University
3. Ebel , Robert. L & Frisbile , david . A . (2009) :" Essentials of educational measure ement" 5th ed , PHI Learning private Limited , New Delhi .